

# إمرأة تاريخية

Category: شعراء

written by princess | 6 مارس، 2020

يا امرأة  
أدخلتني التاريخ  
على يديها  
وأشعلت ذبالي  
وباركت ومقي  
ووضعتني  
تحت هُدَابِ الدَّمِقسِ  
بين ذراعيها  
وأوقفت خَلَجَ عيني  
ومنعت عني حقائقها  
وحررت أثيثها  
من العقاص  
لتأسرني به  
بين نهديها  
وبللت دفاتري  
وأصلحت لكنتي  
ووضعتني  
كالثغبِ  
تذيني برفق  
..بين شفثيها

وقرأت قواميسي  
وأينقت قصائدي  
وأشعلتن  
كنار التغيير  
..في عينيها  
وأحيت تاريخي  
واسترجعت خرائطي  
لآتي معها من لبنان  
.. ماشيا على جفنيها

\*\*\*

يا امرأة  
أخرجتني  
من زقائي  
إليها  
وشتت ضيغائي  
ولملمت بسابسي  
وأحدثتني فرقا  
بين الحدثان  
في مقلتيها  
وبللت قلانسي  
ورتقت ملابسي  
وأخذتني كالصغير  
كما أخذها  
في الأحضان

أبوها  
وسُخِنتُ سَمَائِي  
وأضَاءتُ دُجِيَّتِي  
وغسلتُ يَدَايَا  
من كل الحرِيم  
لأضع قلبي  
بين كفيها  
وأفنتُ عقلي  
وخويتُ روحي  
كي أعود  
في كل مرة  
... أقبل يديها

الشاعر التونسي منير بن صالح ميلاد



ate WWW.MBSMGROUP.TN

ght WWW.MBSMGROUP.TN